

الأديبة الأردنية د. سناء كامل أحمد الشعلان لـ «الثورة»

أزعم أن كل ما أنتجت هو استجابة للترامي

بإضاعة الحالة الأنثوية العربية

- ليس هناك مسيرة نجاح وريديةً مبسرة سهلة بل النجاح دائماً محفوف بالمكابدة والمشقة والتحديات، أما الحساد والحاقدون فهم ملح النجاح، وهم المؤشر الأكيد على نجاحنا، ولذلك كلما كثر الحاسدون أيقن المبدع أنه يسير بخطى عملاقة نحو النجاح.

العمل الأكاديمي

• هل العمل الأكاديمي والانشغال في العضويات والروابط والاتحادات تشكل عدواً للإبداع وشاغلاً للمبدع عن أمله؟

- لا شك أن العمل الأكاديمي يسرق المبدع من ذاته، وهذه وفته، وبكم قتل من مبدع وإبداع. وفي الوقت نفسه تشكل العضويات والروابط والاتحادات والعمل الإعلامي عبئاً على كاهل المبدع، وتبعده عن حالته الإنتاجية، وتأخذه إلى مساحات أخرى لا تحدم المنتج الإبداعي بالشكل المطلوب المأمول.

أعشقتني

• رواية «أعشقتني».. ما الجديد فيها على المشهد الروائي العربي؟

- هذه الرواية عمل تجريبي في عالم الخيال العلمي، وهي خطوة خاصة في الرواية العربية حيث تخرج من عباءة اجترار الماضي لأجل الدخول في عوالم الاستشراف العلمي حيث مساحات الممكن والمحتمل، وهي تنقل كل أحلام الإنسانية إلى المستقبل حيث تجمع بين الخراب الذي أحقته البشرية بإسائتها وبالبيئة وبين المأمول والممكن في ظروف تحلّي البشر فيها عن إنسانيتهم، والوا إلى التشكيء!

طاقة لاتفنى

• هل يعطل القريب الذاتي عملية الإبداع عند المبدع؟

- لا يمكن أن يعطل القريب الإبداع، لأنّ سادة الإبداع غير قابلة للتعطيل أو العطب أو الفناء، فهي طاقة لا تفنى، ولكنها تتحول من شكل إلى آخر، ولذلك فالقريب يمكن أن يحول شكل الإبداع، ولكنه لا يمكن أن يعطله أبداً.

مراقبة الناس

• من أين تستمددين شخص أعمالك القصصية والروائية؟

- أستمدّها من المشهد الاجتماعي الموجود والمزعم والمفترض والمأمول والمنسى والمهتش، أنا أحترف مراقبة الناس بحرفية لا تعرف ملل، أقدهم، أحفظهم، أنزلهم على الورق، أحركهم كما أشاء، أقيم لهم عوالم تتشابه عوالمهم أو تخالفها، أعزّهم وأفضحهم، أنظّمهم بكل عيوبهم، وأجعلهم يوحون بسقوطهم، أنا ضدّ السقوط والضعف والتخاذل، ولا أجد أبداً من أن أرسم كل رمزه وأنصّاره ودعائه، ولا أجد في نفسي ما يمنعني من أن أصرخ في وجه المفسدين وأن أنضمّ لمصفوف الثائرين.

نماذج استثنائية

• نلاحظ من خلال قراءة الكثير من أعمالك القصصية والروائية ملامسة هموم النساء والأمم

الحب لديهن، ماذا تقولين عن ذلك؟
- على الرغم من تصدي الكثير من الأدباء والأديبات العربيات لرسم المشهد الأنثوي، إلا أنني أعتقد أنّ هذا التصدي كثيراً ما ظل مقصوراً على نماذج استثنائية وأحياناً مقحمة على مشهد المرأة العربية، وبقيت المرأة العربية التي تعيش الواقع الميش بعيدة عن التصوير والتجسيد، ولذلك أزعم أنّ كل ما أنتجت هو استجابة للترامي بإضاعة الحالة الأنثوية العربية،

الأديبة الجميلة متصالحة مع نفسها ومع الرجل



وفضح ما تتعرض له المرأة من استبداد تحت قوى تابوات ضاغطة على المرأة بالذرة الأولى.

جنس أدبي

• في أي نوع من الأدب تجد شعلاقنفسها؟ ولماذا؟

- أجد نفسي في قلتي أيّاً كان جنسها الإبداعي أو النقدي، لا أعرف إلاّ خلاصاً لفيد شكلي اسمه جنس أدبي بعينه، فأنا مستسلمة تماماً لحالتي الإبداعية والنقدية، منساقّة وراءها مادامت تمتلني، وتبهني لحظة الانعتاق التي أنشدّها.

قصة الأطفال

• برعت في كتابة المختصة بالأطفال، فعلى أي قواعد استندت في هذا النوع من الكتابة؟ وإلى أي حد حققت تقدماً في هذا المجال؟

- من الصعب على المبدع أن يقيم نفسه بشكل محايد وموضوعي وديق كما ينبغي؛ الغلبة الذاتية على النفس البشرية مهما اجتهدت من أجل الحياء، ولذلك من الصعب على أن أحد مدى التقدم الذي أحرزته في فن قصة الأطفال، لكنني أعزّ بتجريبي المنطلقة من طفولتي الممتدة في ذاتي، والمستمرّة لثقافتي وتخصّصي ومعتقداتي وفلسفتي من أجل تقديم أدب طفل راق يسمو بعقله، ويحترم فهمه، ويعلمي من قيمه الروحية والإنسانية والجمالية، ويصله بتاريخه المجدد ويربطه بواقعه، وبأمله المستقبلية عبر مرآة العمل والاجتهاد والإخلاص والخير والسلام العادل.

رغبة في التقييم

• كونك ناقدة أكاديمية إلى أي حد تقبلين النقد؟

- أتقبله مادام يصدر عن ذات تملك أدوات النقد من معرفة وعلم وحيادية ورغبة صادقة في التقييم والمشاركة في دفع الحالة الإبداعية نحو المزيد من التلقّ والتقدم، وأرفض إن كان نوعاً من المحاباة والنفاق والمجاملة أو شكلاً من أشكال الغيرة والكيد والتعبير عن الغل، وضرباً من ضروب الإسائة والاستفزاز.

قوى الظلام والظلال

• وفقاً لتجربتك الإبداعية إلى ماذا تحتاج المرأة الأدبية كي تحقق خطوات متقدمة في مجال الكتابة؟

- تحتاج إلى أن تخلص لموهبتها فتؤمّن بنفسها ابتداءً، وتحدّد أولوياتها ورسالتها من الكتابة، وتطلع على كل جديد، وتسلخ نفسها بالثقافة والعلم والإيمان والقيم التي تكون حلقة جديدة في حلقات البناء والإعمار، لا مجرد عزف منفرد نشازاً خارج الجوقة، أو بوق مقلّد، أو عصا من

في السابعة والثلاثين



عبدالمجيد التركي

ها أنا أرحرر خلفي 37 عاماً من الهزائم والانكسارات.. وبعض ذكريات من الطفولة لا تصلح أن تكون ذكريات.. الذمى حافلة بالذكريات أكثر مني..

ليس هناك شيء يستحق الالتفات إليه في حياتي طيلة 37 عاماً.. حياة اعتيادية، رغم أنني أراها مرعبة بيّني وبين نفسي، وما زلت مصراً على البقاء في مرحلة الطفولة.. ما زلت أحتفظ بدراجمتي الصغيرة وجزء عمّ، وبعض الملابس التي لا أصدق أنها كانت تتسع لي.. ما زلت أحتفظ بروشته كتبها لي الطبيب، وكم شعرت بالزهو حينها، لأن يد الطبيب كانت أول يد أراها تكتب اسمي.. شعرت أنني مهمّ جداً، وأن هناك من يقطع من وقته 30 ثانية لكتابة اسمي.

حين شربت لأول مرة زجاجة كوكاكولا - كاملة - أحسست أنني رجل كبير، وأن بإمكانني أن أتصرّف كرجل راشد، وكان زجاجة البيبسي هي المعيار لدخول عالم الكبار.. وحين تمكّنت من قيادة الدراجة لأول مرة كنت أوقن أنني قادر على تحريك الأرض بعجلة واحدة.

صغير، وألحرب معني أن أكون رجلاً.. وإلى الآن لم أصل إلى هذا المعنى البعيد.. فطوبت سنوات كثيرة من البراءة بتدخين سيجارة واحدة بداخل المسجد الذي لم يكن به سوى ولد شقي وسيجارة راشيدة، وتالثلثما الشيطان الذي ظنّته العبد الصالح وهو يمّد لي بالولاعة.

لم يكن الشيطان إلاّ أنا في سنّ متقدمة، ولم يكن ذلك الطفل - الذي لم يجد مكاناً أكثر أمناً من المسجد ليدين فيه عشر سنوات من البراءة - سواي.

لم يكن لديّ أعصاب كثيرة، فقد كانت كلّ العائنا مجانية.. نرسم في الشارع مربيّات باللحم لتناقض بداخلها، أو نصنع سيوفاً خشبية لنحارب الكفّار في الحارة المجاورة.. وكنت أنا الوحيد الذي أربط إحدى عينيّ بخزقة سوداء، فقد كانت تستهوييني فكرة أن أصبح قرضاناً بعين واحدة وساق خشبية!

الآن في السابعة والثلاثين وأشعر أنني كبيت قديم يتداعى.. نوافذ كثيرة لم تعد تفتح بذخلي، حتى باب بيتنا القديم الذي كنت أدفعه بيديّ الصغيرتين ما زالت أمحله، لكنه أصبح مغلّقاً ولم يعد يحتمل الدخول والخروج، لأنه لم يعد قادراً على إصدار تلك الأصوات المرعبة التي كان يجديّ يمسكتها بقليل من السمن البلدي، وكأنه كان يضع نذوراً لهذا الباب المكون بالصلوات كان يفشل في تقليدها.

أصبحنا نبتجّع لهاثها بعد المصلاوات حتى وإن كان المقابل سنة كاملة ندفعها للحصول على ثمنه، فكيف نهنيّ بعضنا بضياح سنة لتنتقرب أكثر من الموت!!

الحياة ضربت من العيب، ولذلك كنت أحفر اسمي على الصخور، وكأنه تعويذة سيحميني من غوائل الكسّارات ومطارق البئائين.. لكن الديناميت كان أقوى من اسمي المحفور، لذلك أمّنت أن لكلّ شيء نهايته.

سمحت للبعوض أن يقرصني كثيراً، لا لشيء إلاّ ليتوّع دمي بين القبائل، ولأشعر بالتواجد في كل مكان حين يأخذ البعوض قطرة من دمي ويطيّر.. لم تكن لديّ البصيرة الكافية لأرى له كان البعوض يتجسّأ بعد تلك القطرة أم أنه كان يبصقها لأن فضيلة دمي لا تتاسبه!!

تميّزت كثيراً أن أصبح شخصية كرتونية لأتزوّج بالليدي أوسكار، وأحمل سيفيها لأرى أن كان سيلمعي في يدي، ولألمس جاكيتي الأبيض، فقد كنت أحلم أن أمتلك مثله في يوم ما.. وفي الرابعة والثلاثين توقفت تماماً عن ارتداء أيّ جاكيت، فقد تصالحت مع ال نص كم، وأصبحت نصف يدي محروقة من الشمس، لذلك أحبّ أن أتعامل عملياً على أنها يد شخص آخر ما دام لونها مختلفاً عن بقية

فرحت بالدراجة الصغيرة أكثر من فرحتي بشراء سيارة هونداي بألاف الدولارات.. لساناً كلما كبرنا تصغر الفرحة.. كم من الحزن يلزمنا لننقد فرحتنا بكل شيء!!

"المنجز العربي الاسلامي في الترجمة"

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب جديد بعنوان "المنجز العربي الإسلامي في الترجمة وحوار الثقافات من بغداد إلى طليطلة"، للراحل الدكتور أحمد عثمان.

يشرح الكتاب انتشار الإسلام في بقاع من آسيا وإفريقيا التي كانت من قبل قد خضعت دحاً طويلاً للثقافة الهيلينستية والرومانية وهذا ما قرب بين الإسلام والتراث الكلاسيكي وجعل حركة الترجمة والإغريقية في بغداد العباسية تبدو وكأنها المسار الطبيعي للامور وكان لهذا التلاقح الفكري أثر كبير في انتعاش الثقافة الإسلامية وازدهارها وبلوغه حدا لنضج مما ألهها لأن تصبح الثقافة العالمية السائدة والمؤثرة في مسار الحضارة البشرية إلى يومنا هذا.

ينقسم الكتاب إلى سبعة أبواب، الباب الأول بعنوان "العرب والتواصل الحضاري في عصر الجاهلية وصدر الإسلام" ويتحدث عن الأصول الشرقية للحضارة الكلاسيكية، والنموذج السكندري والسرانية همزة الوصل بين العربية واليونانية، واتصال العرب قبل الإسلام بالحضارة الكلاسيكية.

أما الباب الثاني فيتناول التعددية الثقافية في ظل الإسلام. والباب الثالث عن الترجمة العلمية في الطب والرياضيات والطبيعيات وعلم الموسيقى.

أما الباب الرابع فيتناول الترجمة ونشأة الفلسفة العربية الإسلامية متحدت عن الفلسفة والدين والفلسفة والعلوم.

والباب الخامس عن الترجمة الأدبية؛ ويدور الباب السادس حول تطور تقنيات الترجمة ويتضمن نبذة عن أشهر المترجمين وأهم

الترجمات مثل الرعاة مثل بني موسى، ثابت بن قرة الحراني، عمر بن الفرخان الطبري، وغيرهم.. وأخيراً الباب السابع بعنوان "موسم العطاء العربي والحصاد الأوروبي في الترجمات اللاتينية.



وتخلل الحفل مجموعة من اللوحات الشعرية الرائعة شارك فيها الشاعر عبدالله المزجاجي والطفلة سندس مع والدها الشاعر عبدالقوي رسام.

وأكد مدير كتب الثقافة داوود بزازي حرص مكتب الثقافة والمؤسسات الثقافية على التعاون مع هذا الصرح العلمي الكبير مكتبة زيد العامة وفرعها مكتبة الطفل.. خاصة وأن المكتبة أصبحت تمثل واجهة زيد العلمية والثقافية.



الثاني لثقافة الطفل الذي سيشمل مجموعة من الأنشطة المختلفة وتنظيم مبادرة "اقرأ" بالتعاون مع عدد من المدارس.. داعياً المجتمع لحث أبناهم للاستفادة من خدمات المكتبة.

ويلفت المؤلف إلى أن أفراد "المجموعة الكوميدية" ليس مسجلاً في برنامجهم سوى البراء وإظهار ما هو مطلوب، لا أكثر ولا أقل. إذ يتجنبون مع تلك الحال، جميع المواقف غير المقررة أو الخارجة عن سياق البرنامج.

إن المؤلف، ومن خلال سلسلة من "المشاهد الصغيرة"، يشرح الكيفية التي يعمل بها برنامج تلفزيوني شهير.. وهو يعرّف

يشرح المؤلف أنه وجد نفسه غريباً إلى حد كبير داخل تلك المجموعة - الفرقة - ذلك أنه يتكويه الفلسفي وفي ميده نحو السينما والمسرح والسينما. لكن بالأحرى بدافع "أخذ مسافة عن هذه المشارك كلها".

النقد الأكبر، وربما الأكثر مرارة أيضاً، هو وصف المؤلف لأولئك الذي عمل معهم، بأنهم فقدوا صفتهم الإنسانية وأصبحوا مجرد بشر الين؛ ورويات. لكنهم بشر الين" مقتو الصنع" إلى درجة أنهم يتصرفون كأشياء البشر. بل يعلون أحياناً الانبعاث أنهم

وبينما لا تتصور نفسها خارج العمل، ثم إنها لا تحمل أسماء وإنما مرميات في السلم الوظيفي: "سلم الأهمية في البرنامج"، وأحياناً تقدم بالحرف الأولى فقط. لكن المؤلف يحدد القول إن الشخصية الأولى في البرنامج مثل ما في غيره من البرامج التلفزيونية، حالياً: السرعة، الإلحاح، الضاغط - الساحق (الذي يتجدد في كل مساء).

يشرح المؤلف أنه وجد نفسه غريباً إلى حد كبير داخل تلك المجموعة - الفرقة - ذلك أنه يتكويه الفلسفي وفي ميده نحو السينما والمسرح والسينما. لكن بالأحرى بدافع "أخذ مسافة عن هذه المشارك كلها".

النقد الأكبر، وربما الأكثر مرارة أيضاً، هو وصف المؤلف لأولئك الذي عمل معهم، بأنهم فقدوا صفتهم الإنسانية وأصبحوا مجرد بشر الين؛ ورويات. لكنهم بشر الين" مقتو الصنع" إلى درجة أنهم يتصرفون كأشياء البشر. بل يعلون أحياناً الانبعاث أنهم

الثورة/ خليل المعلمي

تم في زيد افتتاح المقر الجديد لمكتبة الطفل التابعة لمكتبة زيد العامة، وأشاد مدير عام مديرية زيد سعيد جرمش بالدور الذي تقوم به مكتبة زيد العامة ومكتبة الطفل في ترسيخ ثقافة القراءة والإسهام في بناء جيل مثقف. مؤكداً استمرار دعم ومساندة مكتبة زيد في مشروعها التثويري والعمل على إزالة أي عراقيل تقف أمامها.. نقلاً

تحيات قيادة السلطة المحلية بالحفاظة. كما أشار الدكتور خالد عتيق أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء الذي حضر حفل الافتتاح إلى أن ثقافة القراءة يجب أن تبدأ بالاهتمام بالطفل وتوفير الكتاب وأنه يتوجب على كل أسرة توفير مكتبة للطفل في كل منزل.. مشيداً بالدور الكبير لمكتبة زيد العامة في ترسيخ ثقافة القراءة

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.

شاكراً المكتبة على هذه الدعوة التي مثلت فرصة للاضطلاع على مكتبة زيد وأنشطتها المتميزة.